

منوعات

MEDIA

انتقام من الصحفيين

والسلطان . العربي الجديد

يواجه الصحفيون العرب والمسلمون داخل مؤسسات الإعلام في الغرب مستويات غير مسبوقة من الانتقام، بسبب تحذيرهم علناً عن العدوان الإسرائيلي على غزة والقضية الفلسطينية. وتسلط تقارير أميركية وأوروبية الضوء على صعود مقلق في الرقابة والعقاب

الذي يستهدف أولئك الذين يتجرأون على مساملة الاحتلال. ونشر قسم الإعلام الرقمي للنقابة الأميركية للكتاب تقريراً يوثق الانتقام الذي واجهه العاملون في صناعة الإعلام منذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة، الذي خلف عدداً هائلاً من الشهداء، ما دفع المحكمة الجنائية الدولية إلى إصدار مذكرات اعتقال دولية بحق رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو

وزیر الدفاع يوأف غالانت، لمسؤوليتهما عن جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وسجل التقرير 44 حالة انتقام داخل مؤسسات الإعلام في الغرب، أثرت على أكثر من مائة عامل في الفترة ما بين 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 و1 فبراير/شباط في أميركا الشمالية وأوروبا. وركز التقرير على العاملين في مجال الإعلام من أصول عربية أو مسلمين. ووجد

التقرير أن الصحفيين العرب والمسلمين في مؤسسات الإعلام في الغرب قد واجهوا تداعيات سلبية بسبب دفاعهم عن النزاهة الصحافية ضد التحيزات المنهجية داخل غرف الأخبار. في إحدى الحالات، في صحيفة لوس أنجلوس تايمز، وقعت مجموعة مكونة من 38 عاملاً على رسالة احتجاج ضد استهداف وقتل الصحفيين في غزة.

هل تقود روسيا حملة تضليك حول أولمبياد باريس؟

نشرت شركة مايكروسوفت قبل أيام تقريراً صادراً عن مركز تحليل التهديدات الرقمية في الشركة، يُشير إلى تكثيف روسيا «لحملتها التضييكية الخبيثة ضد فرنسا قبيل الألعاب الأولمبية

بالرسل - زيلبا ترجميني

صوتية خاصة، أو عبر حملة التسويق الواسعة، أو فبركة إعجاب وسائل إعلام غربية ومشاهير بالفيلم (مثل «بي بي سي» أو صحيفة «نيويورك تايمز»). تحتوي حلقات الفيلم على معلومات خاطئة عن تهمة بالفساد للجنة الدولية للألعاب الأولمبية، أو اختلاق صور تشير إلى أن والد رئيس اللجنة كان جندياً نازياً.

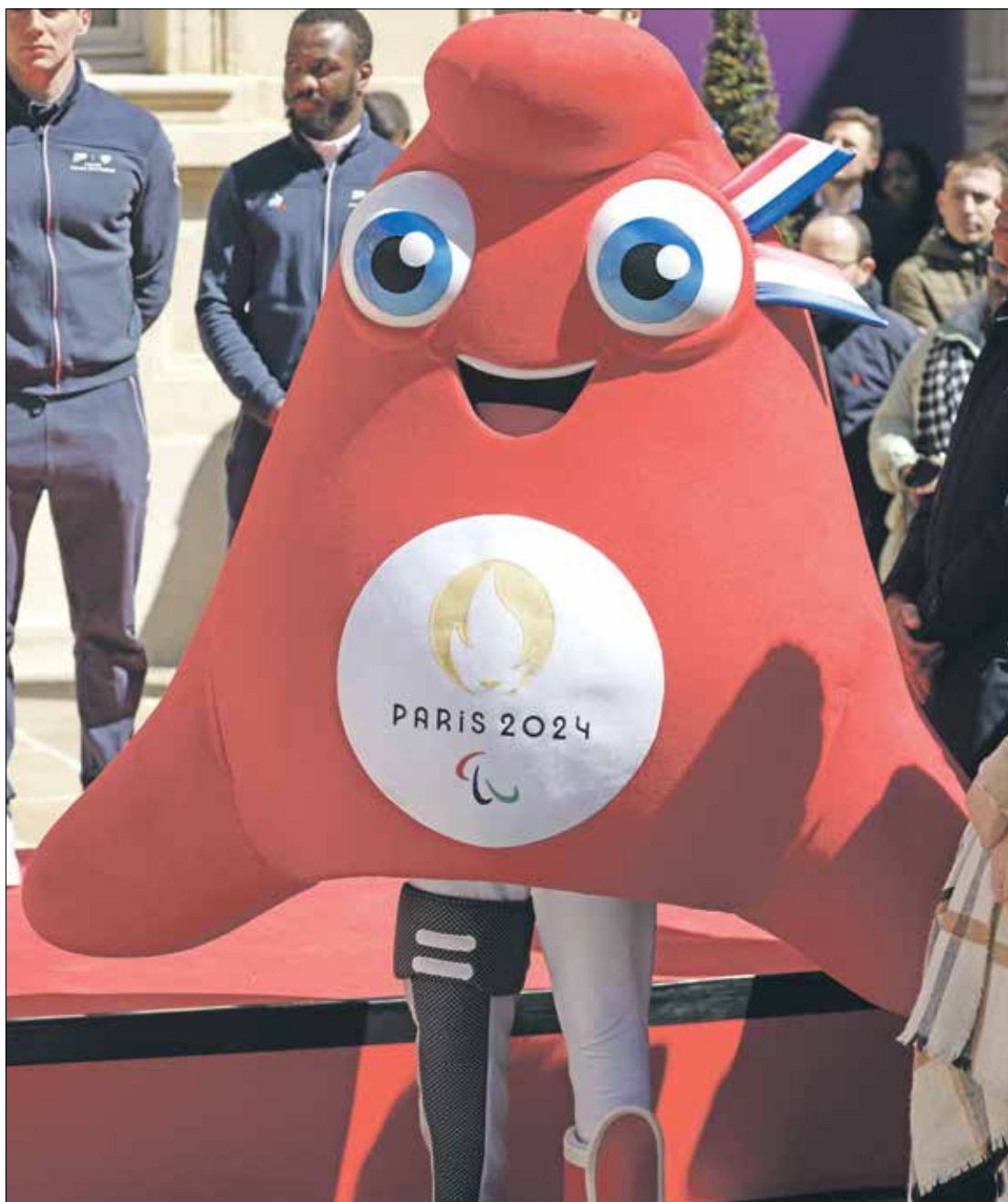
بدات الحملة عبر انتشار إعلان لفيلم «سقوط الأولمبياد»

فيديوهاات لنشر الخوف اختلقت هذه الحملة أيضاً، حسب تقرير «مايكروسوفت» مجموعة من الفيديوهات والتقارير الإعلامية المنسوبة إلى قنوات إعلامية فرنسية دولية، للترويج لوجود مخاوف من حصول عمليات إرهابية في باريس خلال الأولمبياد. يُقدّم التقرير أمثلة عن اختلاق

تقرير تلفزيوني لقناة فرانس 24، يزعم أن 24 في المائة من تذاكر الأولمبياد أعدت بسبب مخاوف الناس من وقوع أعمال إرهابية. كما تم اختلاق تقرير إعلامي آخر، زعم أنه صادر عن شبكة «أورو نيوز»، يزعم أن الباريسيين يقومون بالتأمين على ممتلكاتهم تحسباً من الإرهاب أيضاً. هذا بالإضافة إلى توليد بيانات صحافية مزيفة صادرة عن وكالة المخابرات الأميركية، لتوقع حصول عمل إرهابي، وكذلك عن المديرية الفرنسية للأمن الداخلي التي تتحضر للإعلان عن شيء ما يخص الأولمبياد. يُشير التقرير إلى إقحام فلسطين في هذه الحملة، حيث إن شهراً بعد أحداث السابع من تشرين أول/أكتوبر، انتشرت صورة عبر الإنترنت لرسم غرافيتي على أحد جدران العاصمة باريس، يُهدد الإسرائيليين الذين سيحضر الأولمبياد. تدّين بعد المراجعة أن الصورة مُفبركة ولا وجود لها في الواقع. هذه الفبركة، تناول منذ أشهر أيضاً مواقع إخبارية وصحافية فرنسية، حيث يتم اختلاق الأخبار ونسبها إلى مواقع صحافية فرنسية معروفة. توقع التقرير أن تتكثف الحملة في المرحلة المقبلة، من الآن وحتى افتتاح دورة الألعاب الأولمبية في باريس في 26 تموز/يوليو. كما توقع التوجه إلى تقنيات أكثر دقة، والسعي إلى الترويج للمعلومات بلغات أخرى غير الفرنسية، والقيام بإغراق وسائل التواصل الاجتماعي بها.

هل هم فعلاً الروس؟

صحيفة ليبراسيون الفرنسية أجرت لقاءً صحافياً مع العميل السابق في وكالة المخابرات الأميركية والمُحلّل في شركة مايكروسوفت، كلينت واتس، والذي عمل على التقرير. عند سؤاله عن الحسابين الرئيسيين في الترويج للمعلومات المضللة، ذكر أنه يُتابع هذين الحسابين منذ حوالي العشر سنوات وذلك في سياق متابعته لأحداث التضييكية الروسية. يقول إن الحسابين سبق أن شاركا في الترويج لمعلومات خاطئة بهدف زعزعة الانتخابات الأميركية في عام 2016، والانتخابات الفرنسية في عام 2017. كان نشاط الحسابين محصوراً في موقعي تويتر وفيسبوك في السابق، لكنه يتغير إلى أنهما حاضرا على جميع منصات التواصل الاجتماعي لا سيما «تليغرام». ومن اللافت أنه لا يجزم بمعرفته ما إذا كانت هذه المجموعة تأخذ أوامرهما مباشرة من الكرملين، لكن من المؤكد أنها مرتبطة بالروس.



نيمية أولمبياد باريس، إبريك 2024 (لودفيلك مارين/فرانس برس)

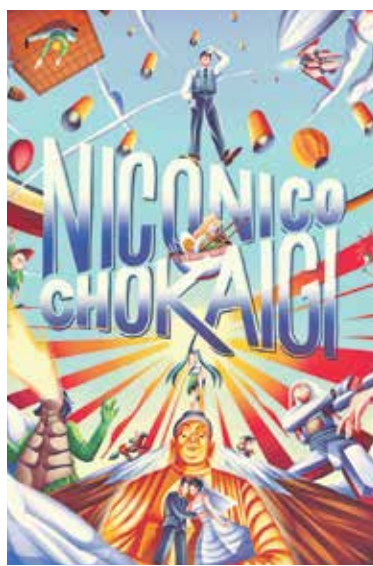
فيلم «نفلكيس» غير حقيقي

بدات الحملة بعد انتشار إعلان لفيلم بعنوان «سقوط الأولمبياد» Olympics has fallen سيكون بطله الممثل نوم كرون، وهو يستنسخ فيلم التشويق الأميركي الذي مثل فيه كرون في عام 2013 Olympus Has Fallen. انتشر الفيلم (4 حلقات) على أنه وثائقي من إنتاج منصة نتفليكس، واستخدم فيه صوت مزيف لتوم كرون، مولد عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي، مع حديث مفبرك يُشير فيه كرون إلى مشاركته في الفيلم ويُسيء إلى لجنة الألعاب الأولمبية. يتحدث التقرير عن أن حملة الترويج لهذا الفيلم كانت مُتقنة لناعية المهارة والجهد مُقارنة بحملات تأثير أخرى؛ سواء لناعية استخدام مؤثرات

إيران: اعتقال صحفيين واستدعاء ناشط إعلامي

طهران . صابر غل عنبري

ذكرت شبكة شرق الإعلامية الإصلاحية في إيران أن السلطات الإيرانية اعتقلت الأحد الصحافي يشار سلطاني والصحافية صبا آذر بيك، فيما ذكرت وكالات أنباء استدعاء النيابة العامة في طهران الناشط الإعلامي المحافظ علي أكبر رائف بور. وأضافت الشبكة أن اعتقال الصحافيين سلطاني وآذر بيك مرده إلى «تنفيذ أحكام قضائية قطعية صدرت». وجاء الاعتقالان في أجواء انتخابية تشهدها إيران لاختبار رئيسها التاسع في الانتخابات الرئاسية المبكرة في 28 يونيو/حزيران، خلفاً للرئيس الراحل إبراهيم رئيسي الذي توفي في 19 مايو/أيار في حادث تحطم مروحيته شمال غربي إيران. ولذلك ربط مغزودون على شبكات التواصل الإيرانية هذا الاعتقال بالانتخابات في ظل طرح المعتقلين سابقاً اتهامات فساد ضد بلدية طهران. عندما كان المرشح المحافظ محمد باقر قاليباف رئيسها. وقالت وكالة فارس المحافظة إن سلطاني حكم عليه بالسجن لعام وشهرين في ملف قضائي له 17 شكياً، مشيرة إلى أنه واجه تهماً بـ«نشر الأكاذيب بهدف التشويش على الرأي العام». وأضافت الوكالة أن سلطاني اقتيد إلى السجن لتنفيذ الحكم بعد استدعائه إلى الادعاء العام في طهران. وينتمي الناشط الصحافي يشار سلطاني إلى التيار الإسلامي في إيران، وكان رئيس تحرير موقع «معماري نيوز» قبل حظره من قبل السلطات. ويشتهر سلطاني بتسريبه ملفات فساد مرتبطة بمؤسسات وشخصيات السلطات الإيرانية. وكانت النيابة العامة في طهران قد اعتقلته صيف 2016 بعد تسريبه وثائق قال إنها تعود إلى استغلال حديقة لوزيران شمالي العاصمة طهران لأجل إقامة حفل عرس لبنت رئيس بلديتها آنذاك محمد باقر قاليباف. ثم أفرج عن سلطاني بعد قرابة شهرين من اعتقاله بكفالة مالية بعد رسائل دعم من برلمانيين وشخصيات سياسية. وكان سلطاني وراء نشر تقارير ووثائق عن ملفات فساد في بلدية طهران ومؤسسات أخرى، منها نشر وثائق خلال العام الحالي عن بيع «غير قانوني» لأجزاء من أراضي مدرسة الإمام الخميني الدينية شمالي طهران التي يترأسها رجل الدين المحافظ صديق كاظمي.



واحد من أبرز مواقع مشاركة الفيديو في اليابان (فيسبوك)

الهجوم وقع من خلال ميزة الرسائل المباشرة بالتطبيق، لكنها لم تقدم أي تفاصيل أخرى. ولا تزال الشركة تحقق في ما حدث وتعمل مع أصحاب الحسابات المتأثرين الذين يحاولون استعادة إمكانية وصولهم. وتعد تلك الحوادث هي الأحدث في سلسلة عمليات الاختراق التي استهدفت منصات التواصل الاجتماعي في السنوات الأخيرة.

(فرانس برس، العربي الجديد)

هجوم إلكتروني يعطل موقع نيكونيكو

لمجموعة كادوكاوا منذ ما قبل فجر السبت، وأشارت إلى أنها تحقق في تأثير الهجوم، بما في ذلك «ما إذا كانت قد حصلت عملية تسريب للمعلومات» وتتعاون مع خبراء خارجيين والشرطة. أعلنت منصة تيك توك للتواصل الاجتماعي، يوم الأربعاء الماضي، إصلاح ثغرة أمنية مكنت قراصنة من اختراق بعض الحسابات لشركات كبرى ومشاهير. وأوقفت «تيك توك» حسابات شركة سوني وشبكة سي إن إن الإخبارية، بالإضافة إلى حسابات لمشاهير على المنصة بعد تعرضها للهجوم الإلكتروني لمنع استغلالها من مخترقيها. كما كشفت المنصة عن استهداف حساب نخمة تلفزيون الواقع باريس هيلتون، ولكن لم يتم اختراقه. وقال المتحدث باسم منصة تيك توك اليكس هاوريك: «إن فريق الأمان على علم بثغرة محتملة تستهدف عدداً من حسابات العلامات التجارية والمشاهير، لذلك تم اتخاذ تدابير لوقف هذا الهجوم ومنع حدوثه في المستقبل، كما يتم العمل مباشرة مع مالكي الحسابات المتأثرة لاستعادة الوصول إليها إذا لزم الأمر». وصرحت منصة مشاركة الفيديوهات القصيرة لوكالة أسوشييتد برس بأن

تعرض موقع نيكونيكو الياباني الشهير لمشاركة مقاطع الفيديو «لهجوم إلكتروني واسع النطاق»، ما دفعه إلى توقيف خدماته، وفق ما أعلنت شركة دوانغو Dwango المشغلة له. وذكرت «دوانغو» في بيان أن «موقع نيكونيكو يتعرض حالياً لهجوم إلكتروني واسع النطاق، وعلقت خدماتنا لتقليل الأضرار». وأضافت: «نحن نجري تحقيقات ونُتخذ إجراءات مضادة، لكننا لن نتمكن من استعادة الخدمة حتى نتأكد من أمن الموقع»، موضحة أنها لا تتوقع أن تكون قادرة على استعادة الخدمة في نهاية هذا الأسبوع. ويعد «نيكونيكو» واحداً من أبرز المواقع المتخصصة لمشاركة الفيديو في اليابان، كما أنه يوفر بثاً مباشراً للبرامج بما في ذلك المؤتمرات الصحافية للمسؤولين الحكوميين. وبالإضافة إلى «نيكونيكو»، تأثر الموقع الرسمي للشركة الأم «كادوكاوا» Kadokawa وموقع التجارة الإلكترونية التابع لها «إبتن» ebten بالهجوم الإلكتروني. وصرحت «كادوكاوا»، ومقرها في طوكيو، الأحد: «نقدم اعتذارنا لإثارة مخاوف بشأن عدم إتاحة العديد من المواقع الإلكترونية

هنوعات | فنون وكوكبيل

قضية

مبار مهنا


امرؤ لفت ذلك الارتباط الوشيج بين الثقافة الفلسطينية وشجر الزيتون، الذي وصل إلى حدّ أن يكون الزيتون بأغصانه وأوراقه وثماره رمزاً للبلاد التي يحمو جبالها كل تفاصيلها، ويستبدلها بأخري لا ترتبط بذاكرة الأرض. في عام 1974، حمل الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات عصفاً من الزيتون في مؤتمر جمعية الأمم المتحدة في مقرها في نيويورك، وتأسد من خلال منبرها: «لا تسقطوا الغصن الأخضر من يدي»، مكرّراً

هذه العبارة التاريخية ثلاث مرات، إلا أنه سبقها بعبارة تعالج لهذا الغصن تاويلات أخرى: «حكتكم ويندقية الثائر في يدي، وفي يدي الأخرى غصن الزيتون».

غصن الزيتون الأخضر الذي حمله ابو عمار هو استعارة عن الأرض الفلسطينية، أو لنقل أنّهُ اختزال بلاغي لها، وفي اقتارنه بالبنديفة تعبير عن جدلية الكفاح المسلح والأرض. خلال العامين التاليين لكلمة ياسر



تاريخ من الإبادة

بيت عامس 1947 و1949، أصبح ما لا يقل عن 750 الف فلسطيني من أصل 1,9 مليون نسمة للحيث خارج حدود بلدهم. كانت القوات الصهيونية قد استولت على أكثر من 78% من فلسطين التاريخية، ودمرت نحو 530 قرية ومدينة، وقتلت 15 الف فلسطيني في سلسلة من المذابح الجماعية، وإبان النكسة أو حرب الأيام الستة عام 1967، طردت إسرائيل سكان عمواسا، وهي قرية فلسطينية، واستولت عليها بعد أن احتلها من سكانها ودمرنا.

إضاءة

إذاعة القدس... أغنية لم تَدُم طويلاً



عازف عود فلسطيني في إذاعة القدس عام 1936 (Getty)

اجتذب إليه كثير من وجوه الغناء في العالم العربي، ومنهم من صنع شهرته انطلاقاً منها، مثل: محمد عبد المطلب، الذي لم تلق حملاته الأولى في مصر أي نجاح، فانقلت إلى باقا والقدس ليحصد من خلال حملاته وتسجيلاته هناك نجاحاً كبيراً.

جاءت هذه الفترة إرهاباً لردور رئيسي لعبته المدارس المسيحية التبشيرية في تعليم الموسيقى وكتابة النوتة أواخر القرن التاسع عشر، إذ اعتُدت بتعليم الشباب، إضافة إلى الأطفال، من أجل الخدمة الكنسية. ثم جاءت التحفة الأهم مع افتتاح إذاعة القدس سنة 1936، واجتذب القسم العربي فيها كثيراً من الموسيقيين الفلسطينيين، الذين لعبوا دوراً مهماً بعد ذلك في النهضة الموسيقية بعدد من المبدان العربية، من هؤلاء: محمد غازي (1922 - 1979) وروحي الخماش (1923 - 1998) ومصبري الشريف (1922 - 1999) وفهد النجار (1935 - 1980) وحمدي البيلابيدي (1900 - 1941) الذي تراس وجم الموسقى العربية بالإذاعة، ورياض قسم الخمدك (1924 - 1992)، وحمدي السعودي (1905 - 1965) وغيرهم.

في الفترة التالية لتأسيس إذاعة القدس، خصّصت الإذاعة فقرات للعامليين فيها إلى جانب الفنانين العرب

نشط رئيسها الموسيقي يحيى البيلابيدي حتى وفاته بعد كبير من الأغاني سواء لخرين محليين، مثل فهد النجار وماري عكاوي والمغنية الشعبية رجاء الفلسطينية، أو بأغاني فنّانين عرب، مثل محمد عبد الوهاب وأم كلثوم وصالح عبد الحى وركزي أحمد ولور وكاش تميزت الإذاعة الفلسطينية وقتها بتخصيص فقرات للموسيقين والعازفين العاملين فيها كي يقدموا بعض النقاسيم، ومنهم يحيى السعودي على العود، وإبراهيم عبد العال على القانون. كانت هذه الأسماء وغيرها وراء ازدهار الحياة الفنية بفلسطين في ذلك الزمن، لكن بعد النكبة توزع كثير من هؤلاء على البلاد العربية المجاورة، فكان الشريف إلى بيروت، بينما هاجر روحي الخماش إلى العراق، أما رياض البندك ويحيى السعودي فكان مستقرهما في سورية. في بيروت، شهدت السنوات السابقة إنتاجات سورية أو مشتركة مكررة، تتمحور حول البطل الذي لا يقهر. بدأت هذه الموجة مع الجزء الأول من مسلسل «الهيبة» الذي عُرض في رمضان 2017 (إخراج سامر برقايو وفكرة الكاتب السوري هوزان عكو)، مع الممثل السوري تيم حسن. سربعا تحوّل العمل إلى ظاهرة، بأجزائه الخمسة، وتحوّل تيم حسن إلى نجم مطلق ورغم انتهاء عرض «الهيبة» كجزء تيم حسن دور البطل الخارق، في المسلسلات اللاحقة. مثل «الزند»، ذنب العاصي» (رمضان 2023)، ثم «تاج» (رمضان 2024)، وما هو المنتج للمعش هناك، وإلى أن استقال في عام 1956 احتجاجاً على العدوان الثلاثي على مصر.

ومما أفضحت عنه الحرائق هو المدرجات في جبال القدس، التي يغلب الظن بأنها موجودة في المنطقة منذ أكثر من 400 عام. وهذه منحدرات كانت تساعد المزارعين الفلسطينيين لمنع انجراف التربة، وتجميع المياه لسقاية أشجار الزيتون. تدمير أراضي الزيتون ليس وليد السنوات الأخيرة، إنما يعود إلى ما يتجاوز 100 عام، بالتحديد مع مجيء الاستعمار البريطاني الذي جلب معه المؤسسات الصهيونية، التي بذورها مااست هجرات من قرروا تغطية مساحات كبيرة من فلسطين بمشروع تشجير، فزرعوا الصنوبر بهدف توفير فرص عمل للمهاجرين اليهود في البداية. يقول الفنان التشكيلي ناصر سومي في كتابه «فلسطين وشجرة الزيتون: تاريخ من الشغف»، الذي ترجمه عن الفرنسية هيلم الأصف، إن ظروفًا مناخية مؤاتية في أوائل الألف الخامسة قبل الميلاد، سمحت بتدجين الكرومة وشجر الزيتون في فلسطين، فالنور الذي يقطله الزيتون متوفر في هذا البلد، وشجره يقاوم الجفاف ويتحمل البرد، وهذا ما جعله «فلسطين بيت شجرة الزيتون».

إلا أن الاحتلال الإسرائيلي الذي هاجم كل مفردات الهوية الفلسطينية اقتلع الشجرة، واستبدلها بأشجار الصنوبريات التي لا تتلاءم مع مناخ فلسطين. جلب الصنوبر من خارج فلسطين لأن طبيعة الأرض لا تتناسب مع هذه الأشجار، وذلك في محاولة محاكاة الطبيعة الأوروبية المأدبة.

في سبيل زعزعة الارتباط واختلاق عربة بين الفلسطيني وارضه. زرع الاستعمار الصهيوني هذه الأشجار في سياق محاولاته إحداث اندماج بين المستوطنين الأوروبيين، وطبيعة الأراضي المحتلة، حتى يشعر المستوطن الصهيوني الأوروبي أنه لم يبرح البلاد التي أتى منها، فلا يشعر بأية غربة بيئية ومناخية في فلسطين.

بإمكان العربي حين يقفُّ في صفحات ذاكرته، أن يسترجع صورة شاهدها عبر وسائل الإعلام، لرجال ونساء فلسطينيين يبكون أشجارهم التي اقتلعتها الجرافات الإسرائيلية، أو أحرقتها نيرانهم، وهو مشهد مكرّر في ما يشبه العود الأبدى. فاعتقال الأرض وثمارها يعني حرمان الفلسطينيين من رزقهم وقوت يومهم. مشاهد كهذه لا تقل وحشية عن المذابح التي اقترنت بتاريخ دولة الاحتلال، بل تصب في صلب سياسة التجويع التي يتبعها الاحتلال إسرائيل، سواء في إحراق الأراضي المخرّبة، أم باقتلاعها بالجرافات، أو بحصار الفلسطينيين ومنعهم عن الغذاء والماء وكل مقومات العيش.

في قصيدة الشاعر الفلسطيني محمود درويش «عن الصدور»، يقول: «لو يتذكر الزيتون غاريسه لخصار الزيت دعماً، إنها صورة شعرية مستقاة من علاقة الفلسطيني بأرضه، ولكن الحقيقة أن بكاء الأشجار أصحابها سيبقيهم بكاء أصحاب الأرض الأشجار المقتلعة عنوة من عمق أرض فلسطين وكما استوطن الاحتلال في أرض لا يملك حقاً بها، أتى بأشجار لا تتلاءم ومناخ فلسطين، فاجتث البشر والشجر الأصليين وقابضهم ببنية اجتماعية ومناخية هجينة. يذكر سومي أن اليهود امتلكوا، في عام 1945، نحو 700 هكتار من حقول الزيتون، فاقتلعوها وزرعوا مكانها دوار الشمس والفول السوداني، أما بعد النكبة، فزّرع الاحتلال غابات الصنوبر التي تشكّل 90% من الغابات في الأراضي المحتلة. حلّت محل القرى الفلسطينية المدمرة التي ارتكبت فيها العصابات الصهيونية المجازر الجماعية والتطهير العرقي.

متابعة



يُعرض فيلم «رحلة 404» من بطولة منى زكي (أخاند دسوسيه)، طرابلس (برين)

رصد

أفلام مصرية على منصات البث

القاهرة. هروة عبد الفضيل

بعد شهر قليلة من عرضها في دور العرض السينمائية في مصر وبعض البلدان العربية، قُذرت منصات البث عرض مجموعة الأفلام من ضمن قائمة عروض عبد الأضحى. تشمل القائمة أعمالاً مثل «رحلة 404»، و«ثاني تاني» و«شقوق» و«فاصل من اللحظات اللذيذة». يُعرض ضمن أفلام عبد الأضحى فيلم «رحلة 404» عبر منصة شاهد الرقمية، وذلك يوم 17 يونيو/ حزيران الحالي، أي بعد نحو خمسة شهور من عرضه سينمائياً في مصر ودول الخليج والولايات المتحدة الأميركية. الفيلم من بطولة منى زكي، وشورين رضا، ومحمد منفوح، ومحمد فراج، والقصة من تأليف محمد رجاء، وإخراج هاني خليفة. تدور أحداث العمل حول سيدة تعمل مندوبة تسويق عقاري، وتحاول التخلص من ماضيها، وتحضر للسفر لداء فريضة الحج لتعلن توبتها، لكنها تصطدم بوادئها التي كانت السبب في الالام التي عاشتها. تتعرض وادئها لحادث كبير، وتحناج إلى مبلغ مالي لعلاجها. في المقابل، تذهب عادة لماضيها الذي كانت تحاول نسيانه، وتفتح بفاتها القديمة لتوفير تلك الأموال، وتضطر إلى السرعة وتعرض لضغوط صعبة. ضمن قائمة أفلام عبد الأضحى، وبعد أسبوعين فقط من عرضه سينمائياً، تُقر

عرض فيلم «ثاني تاني» على منصة «جوي تي في» الرقمية. الفيلم من بطولة غادة عبد الرزق، وأحمد آدم، ومحمود حافظ، وثرأء جبيل، والقصة من تأليف محمد نسوي وعلاء حسين وإخراج شريف إسماعيل. كما يُعرض اثنان من أفلام عبد الأضحى على منصة يانغو بلاي، أحدهما «شقوق»، من بطولة عمرو يوسف، ودينا الشربيني، ومحمد منفوح، بقصة من تأليف وسام صبري، وإخراج كريم السبكي، وتدور أحداثه المقررة أن يكون لها كبره شأن، حول صديقين خارجين عن القانون يمارسان أعمالاً إجرامية ومشبوهة، لكن تقوئهما إلى أزمات كبيرة وتحدث وراها تبعات خطيرة. وثاني أفلام عبد الأضحى في «يانغو بلاي» هو «فاصل من اللحظات اللذيذة». عن قصة من تأليف شريف نجيب وجورج عزمي، وإخراج أحمد الحنذي، ويشارك في بطولته كل من هندا الزاهد، وهشام ماجد، وبيومي فؤاد، ومحمد ثروت، وغادة إبراهيم، وتدور أحداث الفيلم في إطار من

عرض فيلم «ثاني تاني» على منصة «جوي تي في» الرقمية

الفانتازيا اللبية بالكوميديا والمفاجآت، من خلال زوجين تتسم حياتهما بالرتابة والملل، لكن شيئاً ما يقبل حياتهما رأساً على عقب. بعدما عن المنصات، ستقدّم دور العرض في عيد الأضحى أفلاماً عدة، أبرزها «اللبع مع العجال»، من بطولة محمد إمام، وباسم سمره، وأسماء جلال، والقصة من تأليف شريف عرفة وخس محافظات، في إطار اجتماعي كوميدي، حول مدرس التاريخ عالم الذي ينتقل إلى إحدى المدارس في منطفة صحراويّة، ويواجه العديد من العقبات، ويعرض أيضاً الجزء الثالث من فيلم «أول رزق... القاصية»، من بطولة أحمد عن وأسر ياسين، وعمرو يوسف، ومحمد منفوح، والقصة من تأليف صلاح الجيهني، وإخراج طارق العريان. تدور أحداث فيلم الأثنى بعد انفصال الإخوة في مسارات حياتهم، لكن، في يوم ما، يعود شبح من الماضي ليلقي بظلاله على أولاد رزق، ما يجبرهم على العودة إلى حياة الجريمة والسرقة مرة أخرى حتى ينجوا بأنفسهم، في عملية مصيرية. يدخل السباق السينمائي أيضاً فيلم «فرقة موت»، من بطولة مئة نسلي، وأحمد عن، وأمينة خليل، القصة من تأليف صلاح الجيهني، وإخراج أحمد علاء. تدور أحداث العمل حول ضابط يكون فرقة للمقضاء على سطوة خط الصيد في مواجهة مباشرة مع أحد الأشخاص.



باسم باخور مرشح لبطولة «السبع أبت الجبل» (فيستوك)

أن سنوات الحرب السورية، يمكن أن تنتج عشرات الأفكار الاجتماعية الحقيقية التي تلامس واقع المواطن السوري، بعيداً عن بطولات وهمية، وصراعات لا يجد فيها السوري أو العربي ما يشبهه.

بين الماضي والاستعمار وبين مسلسلات المدة التسمية وثبات الممثلين السوريين على نمط محدود، في الدراما الخاصة حقيقياً عند الجمهور، عكس شخصية تطرح حول رعاية الأفكار الجديدة للكاتب

لا يمكن تقييم نجاح المسلسلات السورية بناءً على نسب المشاهدة حصراً، فهذه النسب عامل أساسي بطبيعة الحال، لكنها ليست الوحيدة، خصوصاً في ظل اتجاه شركات الإنتاج عدة إلى استنزاف الأفكار وإعادة تدوير التجارب الناجحة، بعيداً عن المحتوى الدرامي الجيد أو المختلف. شهدت السنوات السابقة إنتاجات سورية أو مشتركة مكررة، تتمحور حول البطل الذي لا يقهر. بدأت هذه الموجة مع الجزء الأول من مسلسل «الهيبة» الذي عُرض في رمضان 2017 (إخراج سامر برقايو وفكرة الكاتب السوري هوزان عكو)، مع الممثل السوري تيم حسن. سربعا تحوّل العمل إلى ظاهرة، بأجزائه الخمسة، وتحوّل تيم حسن إلى نجم مطلق ورغم انتهاء عرض «الهيبة» كجزء تيم حسن دور البطل الخارق، في المسلسلات اللاحقة. مثل «الزند»، ذنب العاصي» (رمضان 2023)، ثم «تاج» (رمضان 2024)، وما هو المنتج للمعش هناك، وإلى أن استقال في عام 1956 احتجاجاً على العدوان الثلاثي على مصر.